من فتح مكة ومهدها واسلم عامة اهلها وفي العام
التاسع من الهجرة هجره اي تركه صلى الله عليه وسلم
لنسائه عليه الصلاة والسلام وسبب ذلك ان حفصة
رضي الله عنها اهدي اليها عكة عسل وكان صلى الله عليه
وسلم يحب الحلو والعسل بالمد فسقت النبي صلى الله
عليه منه فعلمت عايشة بذلك فذكرته لسودة ه
وتواطاتا معها على ان سودة تقول له صلى الله عليه
وسلم اذا دنى منها يا رسول الله اكلت مغافير دخل
قالت له ذلك فقال لا بل شربت عسلا فقالت ما هذه
الريح التي اجد ثم دخل على عايشة فقالت مثل ذلك فلما
رجع الى حفصة قالت له يا رسول الله الا اسقيك منه
قال لا حاجة لي فيه وقيل ان شرب العسل كان عند زينب
بنت جحش واستصوبه عياض واقتصر عليه النووي
في شرح مسلم والمغافير بغين معجمة وبعد الالف
فا فتحتية فراء وهو صمغ حلو كالناطف وله رايحة
كريهة وقيل السبب غير ذلك انتهى من حاشية
شيخنا نقلا عن الخازن وعند ذلك اي حلف صلى
الله عليه وسلم ان يجتنب نساءه شهرا وجلس في مشربة
بضم الراء وفتحها اي غرفة له صلى الله عليه وسلم

درجها

درجها من جذوع النخل فاتاه اصحابه يعودونه
اي لانه صلى الله عليه وسلم صار ينام في شربة على
حصير من غير وطاء فاثر ذلك في جنبه الشريف تاثيرا
بليغا فصلى بهم جالسا وهم قيام الحديث ثم نزل
صلى الله عليه وسلم من المشربة تسع وعشرين فقيل
يا رسول الله انك اليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا
وعشرين والله اعلم وفيه ايضا هدم مسجد الضرار
بكسر المعجمة الذي نزل فيه والذين اتخذوا مسجدا ضرارا
وكفرا وتفريقا بين المومنين الاية قال البيضاوي
روي ان بني عمرو بن عوف لما بنوا مسجد قباء سالوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياتيهم فيصلي
فيه فحسدهم اخوانهم بنو هشيم بن عوف فبنوا مسجدا
على قصد ان يؤمهم فيه ابو عامر الراهب ويقال له الفا
اذا قدم من الشام وكان قد قال لهم ابنوا مسجدا لكم
واستعدوا فيه بما استطعتم من قوة وسلاح فاني ذاهب
الى قيصر ملك الروم فاتي بجند من الروم فاخرج محمدا
واصحابه فكان المنافقون يرصدون قدومه ابي عامر
الفاسق فلما اتوه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا انا قد بنينا مسجد الذي الحاجة والعلة والليلة

سق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)